

الفرض الثاني الفصل الثاني في مادة فلسفة

عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول: هل يمكن الاستغناء عن الفرضية في المنهج التجريبي؟

الموضوع الثاني: هل يمكن الحديث عن وجود تكامل بين الدين والعقل في الفلسفة الإسلامية؟

الموضوع الثالث: النص

إن فعل الفلسفة ليس شيئاً أكثر من النظر في الموجودات واعتبارها من جهة دلالتها على الصانع أعني عن جهة ما هي مصنوعات، فإن الموجودات إنما تدل على الصانع لمعرفة صنعتها ، و أنه كلما كانت المعرفة بصنعتها أتمت كانت المعرفة بالصانع أتم ، و كان الشرع قد ندب إلى اعتبار الموجودات و حث على ذلك . فيبين أن ما يدل عليه هذا الاسم إما واجب بالشرع و إما مندوب إليه.

فأمام أن الشرع دعا إلى اعتبار الموجودات بالعقل و تطلب معرفتها به فذلك بين في غير ما أية من كتاب الله تبارك و تعالى مثل قوله تعالى "فاعتبروا يا أولي الأ بصار " و هذا نص على وجوب استعمال القياس العقلي و الشرعي معاً و مثل قوله تعالى " أو لم ينظروا في ملوك السموات والأرض و ما خلق الله من شيء " و هذا نص بالبحث على النظر في جميع الموجودات .

و اعلم أن من خصه الله بهذا العلم و شرفه به إبراهيم عليه السلام فقال تعالى " و كذلك نري إبراهيم ملوك السموات والأرض " و قال تعالى " أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت و إلى السماء كيف رفعت " و قال " و ينفكرون في خلق السموات والأرض " إلى غير ذلك من الآيات التي لا تحصى كثيرة .

إذا تقرر أن الشرع قد أوجب النظر بالعقل في الموجودات و اعتبارها و كان الاعتبار ليس شيئاً أكثر من استنباط المجهول من المعلوم و استخراجه منه

فواجب أن نجعل نظرنا بالقياس العقلي ، و بين أن هذا النحو من النظر دعا إليه الشرع و حث عليه هو أتم أنواع النظر بأتم أنواع القياس و هو المسمى بـ رهانا .

" ابن رشد "

المطلوب: أكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص .

تصحيح الموضوع الأول: هل يمكن الاستقاء عن الفرضية في المنهج التجريبي؟

مقدمة طرح مشكلة:

يقوم المنهج التجريبي على ثلاثة خطوات، الملاحظة، الفرضية، التجربة، فالعالم يلاحظ أولاً ثم يضع الفرضية على ضوء الملاحظة ثم يجرب للتتأكد من صحة الفرضية قصد صياغة القوانين، لكن النزعة التجريبية الحسية وعلى رأسها "جون ستيوارت مل" يعتقد إن الخطوة الثالثة غير ضرورية و يمكن الاستغناء عنها ويمكن استخلاص قوانين الطبيعة بتتبع الظواهر و ملاحظتها ثم التجربة عليها فقط هل هذا ممكن؟ و هل صياغة القوانين العامة الطبيعية تعتمد على الملاحظة و التجربة فقط أم للعقل دور في ذلك؟

2/عرض القضية: الفرضية غير ضرورية للبحث العلمي يمثل هذا الموقف الفلسفه التجريبيون أمثال "جون ستيوارت مل" و "تيون" حيث يقول: "ينبغي للعلم أن يكتفى بالبحث عن القوانين لأن التجربة لا تستطيع أن تثبت سوى القوانين" فالفرضية كونها تفسر و تبحث عن الأسباب العميقه فإنها إذن خاصة بمجال الفلسفه والمتافيزيقا و هذا ما يبعدنا عن العلم و يقول أحد العلماء: "إن الحوادث التي لوحظت جيداً أحسن من كل فرضيات العالم" و يضيف "جون ستيوارت مل": "إن اكتشاف أسرار الطبيعة إنما يتم بتطبيق قواعد الاستقراء، فالطبيعة كتاب مفتوح وليس على الذهن إلا قراءته و ما عقلنا إلا صفة بيضاء تسجل فيه الادراكات الحسية حقائق الواقع الخارجي".

-نقد: لكن هذا الرأي إن كان يبدو صحيحاً من الناحية النظرية فهو غير مقبول واقعياً ففي الحقيقة وقائع الطبيعة عديدة لا تستسلم بسهولة فهي لا تكشف عن أسرارها بذاتها فهي في حاجة إلى نشاط الفكر.

2/نقض القضية: الفرضية خطوة ضرورية للبحث العلمي، لأن الحوادث في غياب الفرضية التي تفسرها تبقى منعزلة لأنها غير مفهومة لأن حواسنا لا تستطيع أن تدرك الحوادث لكنها لا تستطيع أن تدرك العلاقات المجردة القائمة بينها و هذا يستدعي بالضرورة تدخل العقل للكشف عنها لهذا قال "كلود برنار": "إن الفرضية هي نقطة الانطلاق الضرورية لكل استدلال تجريبي" فالباحث يلجأ إلى الفرضية لأنها تساعد على تصور الأسلوب و الطريقة التي ينبغي عليه استعمالها للقيام بالتجربة فالتجربة ليست عمل عشوائي بل هي عملية مقصودة تستهدف إثبات الفرضية ذاتها. إن الطبيعة تقوم لنا حقائق جزئية منعزلة و مشتتة على العقل بواسطة الفرضيات التي يتذكرها أن ينظمها و يربط فيما بينها حين تصبح حقائق علمية مفهومة.

-نقد: الفرضية قد تبعد العالم عن الواقع فلا يصل إلى المعرفة الحقة ، وفي خضم كل هذا اشترطت على الفرضية جملة من الشروط حتى تتبوأ مكانها كخطوة من خطوات المنهج التجريبي.

-التركيب: كل من الفرضية والاستقراء ضروري في صياغة القوانين العلمية، و الفرض العلمي يقوم على شروط أهمها أن تكون واقعية وغير متناقضه و يمكن التحقق منها بكيفية تجريبية.

3/خاتمة: و هكذا أصبح للفرضية دور تلعبه يتمثل في الدور النظري أي السير المؤقت و المساعدة على فهم الحوادث و تقديم جواب مؤقت عن تساؤلنا و دور آخر عملي حيث تؤدي للباحث بالطرق التي ينبغي استعمالها لإجراء التجربة و لهذا قيل: "الفرضية ليست توتريجاً للبحث العلمي لكنها بدايته و أساسه"

تصحيح الموضوع الثاني :

مقدمة طرح مشكلة: 4ن

تمهيد خاص بالموضوع ، الإشارة إلى عوامل نشأة الفلسفه الإسلامية

إبراز العناد الفلسفـي....

طرح المشكلة: هل هناك تعارض بين الفلسفـة و الدين؟

محاـولة حل المشـكلـة: 12ن

عرض الأطـرـوـحة: 4ن الفلـسـفة تـعـارـضـ الدـيـن

يرى أبوحامد الغزالـي أن الدراسـات الفلـسـفـية في جوانـبـها النـظـرـية المـاـوـرـانـيـة و المـيـتـافـيـزـيـقـيـة و أـصـولـها الإـغـرـيـقـيـة مـرـفـوضـة عـقـلاـ و دـيـنـاـ خـاصـةـ فـيمـاـ تـعـلـقـ بـالـغـيـبـ وـ الـذـاـتـ الـاـلاـهـيـةـ وـ الـعـقـانـدـ لـأـنـهاـ تـجـاـلـزـ قـدـراتـ الـإـنـسـانـ الـعـقـلـيـةـ لـأـنـ الـفـلـسـفـةـ نـابـعـةـ مـنـ الـعـقـلـ وـ الـعـقـلـ قـاـصـرـ لـأـنـ يـصـيبـ فـيـ أـحـکـامـهـ.....

نـقـدـ: انتـقدـ أبوـحامـدـ الـفـلـسـفـةـ وـ كـانـ فـيـلـسـوفـاـ ،ـ أـمـاـ الـدـيـنـ فـانـهـ مـنـ جـهـةـ أـخـرىـ حـثـ عـلـىـ الـاعـتـبـارـ وـ التـبـصـرـ.....

نقـضـ الأـطـرـوـحةـ: 4نـ الـفـلـسـفـةـ وـ الـدـيـنـ مـتـكـالـمـانـ

يؤـكـدـ ابنـ رـشدـ إـنـ الـفـلـسـفـةـ لـأـ تـنـاقـضـ الـدـيـنـ بلـ تـقـسـهـ وـ تـدـعـمـهـ فـيـقـولـ عـنـ الـفـلـسـفـةـ "لـيـسـ شـيـئـاـ سـوـىـ الـنـظـرـ فـيـ الـمـوـجـودـاتـ وـ الـاعـتـبـارـهـ مـنـ دـلـالـتـهـ عـلـىـ الصـانـعـ".....

كـماـ اـعـتـبـرـ الـكـنـدـيـ الـفـلـسـفـةـ اـشـرـفـ الـعـلـومـ وـ أـعـلـاهـاـ.....

حـثـ الـقـرـآنـ عـلـىـ اـسـتـعـمـالـ الـعـقـلـ يـقـولـ تـعـالـىـ "فـاعـتـبـرـوـاـ يـاـ أـولـيـ الـأـبـصـارـ" سـوـرـةـ الـحـشـرـ آـيـةـ 02

نـقـدـ: لـقـدـ بـالـغـواـ فيـ الرـفـعـ مـنـ شـأنـ الـعـقـلـ وـ لـمـ يـرـاعـواـ الـفـرـقـ الـواـضـحـ بـيـنـ الـعـقـلـ وـ الـدـيـنـ.....

الـتـرـكـيـبـ: 4نـ الإـيمـانـ بـالـعـقـلـ يـعـزـزـ الـعـقـيـدـةـ لـأـنـهـ مـفـيدـ فـيـ التـشـريعـ

الـاعـتـقـادـ الصـحـيحـ وـ السـلـيمـ يـتـمـ بـالـنـظـرـ الـعـقـلـيـ لـكـنـ فـيـ حدـودـ الشـرـعـ.....

الـخـاتـمـةـ 4نـ

استنتاج عام

انسجامـ الخـاتـمـةـ معـ التـحلـيلـ

توظيفـ الـاقـوالـ وـ الـأـمـثلـةـ

تصـحـيـحـ الـمـوـضـوـعـ الـثـالـثـ

المـقـدـمةـ (ـطـرـحـ المـشـكـلـةـ) : اذاـ كـانـ جـلـ الـفـلـسـفـةـ الـمـسـلـمـينـ قـدـ عـالـجـواـ مـشـكـلـةـ التـوـفـيقـ بـيـنـ الـحـكـمـ الـيـونـانـيـ وـ الـشـرـيعـةـ الـاسـلـامـيـةـ فـانـهـ لـمـ يـعـالـجـوهـاـ الاـ ضـمـنـ مـبـاحـثـهـ الـفـلـسـفـيـةـ الـعـامـةـ غـيـرـ أـنـ "ابـنـ رـشدـ" 1198-1126 مـلـ بـقـرـطـبةـ بـالـأـنـدـلـسـ مـنـ أـسـرـةـ عـرـفـتـ بـالـجـاهـ وـ الـعـلـمـ تـقـرـبـهـ بـمـرـاكـشـ . يـرـىـ ابنـ رـشدـ أـنـ الـعـلـقـةـ بـيـنـ الـحـكـمـ وـ الـشـرـيعـةـ لـيـسـ عـلـاـقـةـ تـكـامـلـ وـ اـنـسـجـامـ فـحـسـبـ يـعـلـقـةـ ضـرـورـيـةـ لـأـنـ الـشـرـيعـةـ الـاسـلـامـيـةـ تـوـجـبـ الـفـلـسـفـيـ أـيـ الـنـظـرـ الـعـقـلـيـ فـيـ الـمـوـجـودـاتـ .

بــ الـحـجـجـ وـ الـبـرـاهـينـ: استعملـ ابنـ رـشدـ حـجـتـينـ :

الـحـجـةـ الـعـقـلـيـةـ وـ تـنـمـيـةـ فـيـمـبـدـاـ السـبـبـيـةـ الـذـيـ يـقـرـرـ الـعـلـقـةـ الـضـرـورـيـةـ بـيـنـ السـبـبـ وـ الـمـسـبـبـ وـ عـلـيـهـ فـانـ مـعـرـفـةـ الـمـوـجـودـاتـ مـنـ حـيـثـ هـيـ مـصـنـوـعـاتـ أـيـ باـعـتـبـارـهـاـ مـسـبـبـاتـ تـؤـدـيـ بـالـضـرـورـةـ إـلـىـ مـعـرـفـةـ الـمـوـجـودـاتـ لـهـ أـيـ اللهـ تـبارـكـ وـ تـعـالـىـ ،ـ اـنـطـلـاقـاـ مـنـ الـمـبـدـأـ الـعـقـلـيـ الـفـاقـلـ بـأـنـ لـكـ مـوـجـودـ سـبـبـ أـوـ جـدـ وـ بـنـاءـ عـلـىـ ذـلـكـ فـانـ الـمـوـجـودـاتـ لـهـ سـبـبـ أـوـ جـدـهـ ،ـ وـ لـمـ كـانـ الـفـلـسـفـةـ لـيـسـ شـيـئـاـ أـكـثـرـ مـنـ الـنـظـرـ الـعـقـلـيـ فـيـ الـوـجـودـ وـ كـلـمـاـ كـانـ الـمـعـرـفـةـ بـالـوـجـودـ أـكـثـرـ كـانـ الـمـعـرـفـةـ بـصـانـعـ الـوـجـودـ أـكـثـرـ .

الـحـجـةـ الـشـرـعـيـةـ وـ تـنـمـيـةـ فـيـ الشـهـادـةـ الـصـرـيـحـةـ لـلـأـيـاتـ الـقـرـانـيـةـ الـتـيـ تـوـجـبـ الـبـحـثـ الـعـقـلـيـ وـ تـؤـكـدـهـ وـ تـعـمـ اـسـتـخـدـامـهـ (ـفـاعـتـبـرـوـاـ يـاـ أـولـيـ الـأـبـصـارـ)

جــ نـقـدـ وـ تـقـيمـ: انـ الـحـجـجـ الـقـرـانـيـةـ صـحـيـحةـ وـ كـافـيـةـ بـدـلـيـلـ اـنـ مـعـطـيـاتـ الـعـلـمـ فـيـ عـصـرـناـ تـؤـيـدـهـ فـانـشـطـاـئـينـ حـيـنـ اـدـرـكـ نـظـامـ الـكـونـ سـلـمـ بـوـجـودـ مدـبـرـ لـهـذـاـ النـظـامـ لـذـلـكـ يـسـتـعـمـلـ الـمـسـلـمـونـ هـذـاـ النـظـامـ للـتـدـلـيـلـ عـلـىـ الـاعـجـازـ الـعـلـمـيـ فـيـ الـقـرـانـ ،ـ كـمـاـ أـنـ الـأـيـاتـ الـتـيـ اـسـتـدـلـ بـهـاـ اـبـنـ رـشدـ عـلـىـ مـوـقـعـهـ بـيـنـ الـصـرـيـحـةـ لـأـنـقـلـيـةـ الـتـقـلـيـدـ وـ عـلـيـهـ فـقـدـ وـقـقـ اـبـنـ رـشدـ فـيـ التـدـلـيـلـ عـلـىـ مـقـارـبـةـ فـكـرـيـةـ تـوـسـسـ لـلـتـوـافـقـ وـ الـتـكـامـلـ بـيـنـ الـوـحـيـ وـ الـعـقـلـ ،ـ فـاـذـاـ كـانـ الـوـحـيـ يـصـونـ الـعـقـلـ فـانـ الـعـقـلـ بـمـعـرـفـتـهـ لـلـوـجـودـ يـدـعـمـ الـوـحـيـ وـ يـقـوـيـ الـإـيمـانـ بـالـخـالـقـ بـيـنـ الـأـنـصـرـ اـذـنـ بـرـهـنـةـ عـقـلـيـةـ أـرـادـ مـنـ خـالـلـهـ اـبـنـ رـشدـ الدـافـعـ عـنـ حـقـ الـفـلـسـفـةـ فـيـ تـأـوـيلـ الـشـرـعـ اـسـتـخـدـامـ الـمـنـطـقـ فـيـ فـهـمـ مـعـانـيـهـ .

الـخـاتـمـةـ: اذاـ كـانـ الـفـقـهـاءـ عـارـضـواـ اـبـنـ رـشدـ بـشـدـةـ فـانـ الـاعـجـازـ الـعـلـمـيـ فـيـ الـقـرـانـ أـصـبـحـ الـيـوـمـ مـحـلـ اـهـتـمـامـ كـبارـ

الـعـلـمـاءـ الـمـسـلـمـينـ وـ غـيـرـ الـمـسـلـمـينـ مـاـ يـبـرـهـنـ مـنـ جـدـيدـ عـلـىـ أـنـ الدـعـوـةـ إـلـىـ اـسـتـخـدـامـ الـعـقـلـ هـيـ مـنـ صـمـيمـ الـدـيـنـ الـاسـلـامـيـ وـ شـرـيعـتـهـ .